

حرف الدال

أهان الله حسادي

يهجو زنباعاً الأسدي:

[من البسيط]

إِنَّ الْأَسَيْدِيَّ زَنْبَاعاً وَإِخْوَتَهُ،
أُزْرَى بِهِمْ لَوْمْ جَدَّاتٍ وَأَجْدَادٍ^(١)
الشَّاتِمِيَّ وَلَمْ أَهْتِكْ حَرِيمَهُمْ،
تِلْكَ الْعَجَائِبُ يَا ابْنِي أُمِّ قَرَادٍ^(٢)
يَا أَكْثَرَ النَّاسِ أَصْوَاتاً إِذَا شَبِعُوا
وَالْأَمَّ النَّاسِ أَخْبَاراً عَلَى الزَّادِ
بَنِي جَفَّاسَاءَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لَكُمْ^(٣)
بَطْنَ الْمَسِيلِ وَلَا بِحُبُوحَةِ الْوَادِي
هَلْ كُنْتُ إِلَّا أَمِيناً فَاغْتَرَزْتُ بِهِ
أَوْ حَاسِداً، فَأَهَانَ اللَّهُ حُسَادِي

نوى بعيدة

يرثي قيس بن ضرار:

[من الطويل]

وَبَاكِئَةٍ مِنْ نَأْيِ قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ
بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادُهَا

(١) أزرى بهم: حقرهم وأهانهم.

(٢) القزاد: الذي يربي القروود ويرقصهم.

(٣) بنو جفاساء: من جفا ومن ساء أي لا مكارم ولا مآثر لهم.